في ندوة ثقافية أقيمت بقاعة د.سعاد الصباح برابطة الأدباء شارك فيها د. خالد رمضان وليلى أحمد وبدر محارب

«الدراما الكويتية ما لها وما عليها»: النهوض بالأعمال الفنية.. والتطوير للأفضل

دلال العياف

بحضور رائع ضم نخبة من الكتاب والمثقفين والأدباء بين أروقة قاعة د.سعاد الصباح برابطة الأدباء في العديلية، أقيمت ندوة ثقافية بعنوان «الدراما الكويتية ما لها وما عليها» وتحدث فيها كل من الكاتب بدر محارب، د.خالد رمضان والناقدة ليلى أحمد، وتناولوا معا مواضيع مهمة وشرحوا وجهة نظرهم تجاهها، وهم الذين واكبوا مرحلة النهضة الدرامية وذوي الاختصاص.

وقبل نقل ما دار من نقاش حول مسلسلات رمضان، لا ننسى أن الدستور كفل لنا حرياتنا، حيث نص في المادة 36 على حرية الرأي والبحث العلمي مكفولة، ولكل إنسان حق التعبير عن رأيه ونشره بالقول او الكتابة او غيرهما، فالاختلاف لا يفسد للود قضية، تلك المقدمة استلهمتها حيث توثق ما دار خلال الجلسة النقاشية الحوارية التي تناولت مواضيع تدور حول الدراما والمسلسلات الكويتية التي تعرض عبر الشاشات في شهر رمضان المبارك.

وقالت الناقدة ليلى أحمد: تنقل الدراما الكويتية صورة عن البلد والوضع الاجتماعي والمادي فيها، حيث إنني تعرضت لموقف حيث سألني احدهم وقال لي «هل بالفعل انتم بالكويت لديكم سيارات فارهة؟ وهل انتم فاحشو الثراء وجميعكم تسكنون القصور؟» وقمت بالرد عليه وقلت بابتسامة «لا، ليس الجميع، فمنهم من يوقع نفسه في قروض للحصول على بيت، وايضا بعض الشباب الذين يقدمون على بيت الحكومة ينتظر ليس اقل من 15 سنة حتى يحصل على ذلك البيت».

وتحدثت عن بعض الأعمال المعروضة حاليا وكان رأيها صريحا حول مسلسل «حدود الشر» بطولة سيدة الشاشة الخليجية حياة الفهد، وقالت احمد ان احداثه تشبه مسلسل «الفرية» وتدور حول ابن شاب يقع في أخطاء لأنه مشاغب نوعا ما، وزوجها الذي يحبها تزوج عليها امرأة اخرى، فهو يمشي على خط درامي مشابه، وتطرقت الى الفترة التي تولت منصب مستشارة في تلفزيون الوطن، وتحدثت عن طلب المحطات الفضائية وجود الوجوه النسائية، وشبهته بـ«عصر السلاطين والجواري».

من جهة اخرى، قالت: اذا كانت المحطات تريد ان تعرض عملا تاريخيا او تراثيا يجب ان توثق متى تلك الفترة؟ وتحددها هل هي في الخمسينيات او الستينيات؟ فلابد من وجود الرقابة التأريخية الأرشيفية للحدث التاريخي، فحين توثق عملا تاريخيا وتقدمه عبر الشاشة لما يتم شرحه وتوضيحه من خلال المشاهد ماذا كان وضع الكويت وقتها؟، لافتة الى ان مسلسل «لا موسيقى في الأحمدي» اشار الى بناء مدينة الأحمدي ودخول الانجليز وما قد يأتي بعد.

وترى الناقدة ليلى احمد ان المسلسل الرمضاني اصبح يتكون من ثلاثين حلقة مع انه في السابق تتكون الحلقات من 15 حلقة ولكن يتم التركيز على النص الجيد، وقالت: هذا ما يختلفون فيه عن الدراما الاجنبية، فاذا تناولت الدراما الكويتية حقبتي الستينيات والسبعينيات فلا بد ان تتناول الانشطة المدرسية والرياضية انذاك، فهناك نوابغ وقتها.

وتحدث د. خالد رمضان عن مهرجانات التكريم التي تقدم حاليا، وقال انه يجب ان تكون هناك لجان مقررة لمثل تلك المهرجانات وان تبنى على اعمدة اسس صحيحة وقويمة، وان يكون هناك تدقيق صحيح لاختيار كل من يكرمون ومن يستحقون التكريم وهل هم اهل له؟، واكمل: في زمن الشيخ احمد الفهد الاحمد الصباح عندما كان وزيرا للأعلام انذاك قرر مهرجان الشهيد فهد الاحمد للدراما حينها كنت رئيسا لجنة جائزة الشهيد رحمه الله، وكانت مقترحة من اللجنة ووافق عليها الشيخ احمد الفهد، وان كانت اهداف الجائزة هي تنشيط الدراما التلفزيونية وتطويرها وايجاد روح المنافسة بين الفنانين لتقديم افضل ما لديهم لان المستفيد الاول هو الجمهور، وشارك في اللجنة ذوو الاختصاص وتم تشكيل لجنة تحكيم للاعمال اضافة الى التكريم لاحد رواد الدراما التلفزيونية الكويتية الذين تميزوا بأعمالهم الدرامية آنذاك، وتشكيل اللجنة بني على ذوي الاختصاص وكانت تضم في عضويتها الاعلامي رضا الفيلي رحمة الله عليه، ود.عبدالله العوضي ود.محمد مبارك بلال والمخرج علي الريس والصحافية والناقدة ليلى احمد، والمقصد من هذا الحديث ان التقييم يجب ان يكون على حرفية عالية لتقييم الاعمال الدرامية للنهوض بمستوى الاعمال والتطوير منها للافضل.

من جهته قال الكاتب بدر محارب: حاليا نرى ان بعض التجار هم السبب في ظاهرة تمطيط الحلقات الى ثلاثين حلقة، لذلك تكون هناك مشاهد تعاني من التمطيط الذي يسبب الملل للمشاهد، والمخرج الان يفرض عليه احيانا نص من قبل بعض التجار، نجد هناك اعمالا خالدة مثل ثلاثية نجيب محفوظ التي كانت ولا تزال اسطورة باقية لكل زمن ولكل جزء منها 15 حلقة مثل «قصر الشوق» و«بين القصرين»، وايضا «درب الزلق» هذه اسطورة اخرى ايضا.

وعن الاعمال الدرامية التراثية، قال: يجب فيها مراعاة الدقة، واذا كانت البيئة قحطا وفقرا فيجب ان تراعى الازياء ويتم اختيارها بشكل جيد حتى ولو كانت البيئة قذرة، فالاجانب في بعض مسلسلاتهم يراعون حتى الاظافر تكون سوداء من كثرة القذارة وذلك يخدم المشهد.

وكان من ضمن الحضور الفنان القدير عبدالعزيز السريع والذي شارك برأيه معلقا على كلام د.خالد رمضان بأن الدراما تشوه صورة المجتمع او تقدم صورة غير صحيحة، وقال: اختلف مع هذا الرأي فالدراما لا تعطي دروسا وليس من الضرورة ان تكون معبرة لتقدم اعمال تسجيلية، فهي تحتمل ان تقدم جزءا من الواقع وجزءا بعيدا عن الواقع، حيث يحتويها بعض الخيال ورؤى الكاتب في فحوى النص، فالدراما عبارة عن جزء من خيال الكاتب، لكن نحن نتكلم عن مستوى الجودة في الحوار، وبناء الدراما على اساس صحيح من كاتب متمكن وسيناريست ومخرج محترف مبدع واختيار جيد للممثلين فيقوم النجاح على ذلك.

د.خالد رمضان متوسطا الناقدة ليلى احمد والكاتب بدر محارب

ريموت كنترول

زاوية تسلط الضوء على أهم الأعمال الدرامية والبرامج المنوعة المعروضة في شهر رمضان تنقدها أو تعلق عليها سواء بالإيجاب أو السلب.

وين الشر؟!

مشهد من «حدود الشر»

وصلنا الى الحلقة 20 من مسلسل «حدود الشر» وللحين ندور على «الشر» بين الشخصيات وما لقينا الا حوارات عادية وبعض المشاكل بين نعيمة (حياة الفهد) وليلى (ميس كمر) زوجتي عيسى (احمد الجسمي).. وين الشر؟!

«الكاب».. النقاب!

احمد وعذراء متنكرين

بعد ما ظهر لنا احمد (عبدالله الطليحي) متنكرا في مسلسل «عذراء» وهو يلبس «كاب» على ملابس طبيب، الحين لبس «نقاب» وعباية، علشان يوصل عذراء (شجون) تشوف جدتها، و«عذراء» تنكرت في زي رجل له لحية، وما ندري شنو السبب في ان «احمد» يتنكر بملابس نسائية و«عذراء» بملابس رجالية؟!.. استسهال!

نتيجة كارثية..!

برنامج «رامز في الشلال»

عقد الجمهور مقارنة طريفة في برنامج «رامز في الشلال» لشكل الفنانات اللاتي تمت استضافتهن بالحلقات الماضية، في بداية المقلب وهن بمكياجهن الكامل وبين نهاية المقلب بعد ان يتعرضن للمياه ويظهرن بدون مكياج، وكانت النتيجة كارثية.. لا تعليق!

عفوية وصدق

اسمهان توفيق في مسلسل «الديرفة» جذبت تعاطف الجمهور بأدائها الصادق في مشهد تركها لبيتها وذهابها الى بيت نورية (هيفاء حسين)، حيث قدمت المشهد بوجه شاحب، ناقلة مشاعر المرأة التي ينقلب عليها الزمان والتي تتنوع انفعالاتها بين القوة والضعف.. هذي عفوية التمثيل.

اسمهان توفيق في مشهد من «الديرفة»

خفة الطينة

هالسنة هيا الشعيبي وشهاب حاجية مسوين «دويتو» في مسلسلين مو واحد، الاول «وما ادراك ما امي» والثاني «حدود الشر»، وفي العملين يظهر بينهما الانسجام في الاداء الكوميدي و«خفة الطينة» في كل موقف يقدمانه.

هيا الشعيبي وشهاب حاجية في «وما ادراك ما امي»

لهجة مختلفة!

رغم ان مسلسل «ولد الغلابة» تدور أحداثه في مدينة ملوى بمحافظة المنيا في صعيد مصر، الا ان اللهجة اللي يستخدمها الممثلون فيه كانت تحتاج الى مراجع لغوي، حيث نجد في العمل اللهجة القناوية واللهجة السوهاجية، ومزيج بين اللهجتين العامية القاهرية واللهجة الصعيدية.. ركزوا يا جماعة الخير!

أحمد السقا في «ولد الغلابة»

تقليد..!

شيرين.. «طريقي»

ياسمين صبري.. «حكايتي»

اتهامات جديدة تم توجيهها الى ياسمين صبري وانها تقلد في مسلسلها «حكايتي» شيرين عبدالوهاب في «طريقي» خصوصا في طريقة حديثها الهادئة وقصة صعودها اللي بدأت مثلما بدأت شيرين في «طريقي» بالهروب من الأهل.. ارحمونا من هالتقليد!

أقوال درامية

● منو ما يحب الدراما.. تخيلي حياتج بدون بهارات.. موحلوة.. صح ان قاعدين ندش بمشاكل.. بس على الأقل «تحسّين» الحياة لها طعم ثاني.
«حلا» نور خالد الشيخ/ وما أدراك ما أمي

● أدور الشغل اللي ما انسأل فيه منو امي.. اخواني اذا ما قدرنا نعاير بعض بأصلنا لأن أبونا واحد.. بقينا نعاير بعض بأصول خوالنا.
«خالد» يعقوب عبدالله/ أنا عندي نص

● «الحب من طرف واحد يشبه ميت.. بكل وقت يبيله تنفس صناعي علشان تنعشه».
«سيف» علي كاكولي/ لاموسيقى في الاحمدي

بعد فوزها بجائزة أجمل حضور في «نجوم الفن والإعلام 4»

هدى الخطيب لـ «الأنباء»: أبحث عن الأدوار التي تبقى عالقة في الأذهان

هدى الخطيب

مفرح الشمري

عبّرت الفنانة القديرة الاماراتية هدى الخطيب عن فوزها بجائزة اجمل حضور عن دورها في مسلسلي «أنا عندي نص» و«إفراج مشروط» وذلك في مهرجان نجوم الفن والاعلام الرابع الذي أقيم الاربعاء الماضي في فندق ومنتجع النخيل برعاية رجل الاعمال فواز الحساوي وحضور عبداللطيف الحساوي والمحامية د.خولة الحساوي وبحضور لافت من وسائل الاعلام. وأضافت في تصريح لـ «الأنباء» ان مشاركتها في هذين العملين جاءت بعد قراءة نصهما بعناية تامة حتى تتعايش مع الشخصيتين اللتين قدمتهما على الشاشة وهي شخصية «عالية» في مسلسل «إفراج مشروط» وشخصية «عائشة» في مسلسل «أنا عندي نص»، مشيرة إلى أن الشخصيتين مختلفتان شكلا ومضمونا، وهذا ما كانت تسعى اليه حتى لا يتشتت عقل المشاهدين في المتابعة.

وشكرت الفنانة القديرة الاماراتية هدى الخطيب جمهورها الذي أشاد بأدوارها في الموسم الرمضاني، واعدة اياهم بتقديم الافضل دائما لهم لأنهم هم المقياس الحقيقي لها منذ دخولها الوسط الفني حتى يومنا هذا، لافتة إلى أنها تبحث عن الادوار التي تحمل بين طياتها القيم والعادات والموعظة الحسنة لأن مثل هذه الادوار تبقى عالقة في الاذهان ولا تمر مرور الكرام.

أكدت أن الغموض وراء نجاح «حضن الشوك»

عبير أحمد: انتظروني في «السيركوا» بعيد الفطر

لمشاهدة الفيديو

أحمد الفضلي

تستعد الفنانة عبير أحمد لخوض تجربة فنية جديدة تتمثل في عمل مسرحي استعراضي يعد تجربة جديدة لها على مستوى المسرح الاستعراضي الذي سبق ان شهد مشاركة عبير في عدة اعمال لكن هذه التجربة ستكون مختلفة.

من جانبها، ذكرت عبير من خلال تصريح خصت به «الأنباء»، ان المسرحية الاستعراضية «السيركوا» تعد تجربة جديدة ومختلفة عما قدمته في السنوات الماضية على مستوى المسرح، حيث ستشارك في الاستعراضات التي ستقدم في العمل الى جانب عدد كبير من الفنانين، موضحة أن البروفات الأولية للعمل تظهر بشكل جيد ومبشرة بظهور المسرحية بشكل رائع خلال عرضه بدءا من أول أيام عيد الفطر.

وفيما يتعلق بردود الأفعال الخاصة بمسلسلها الرمضاني «حضن الشوك»، ذكرت عبير ان العمل كتب بطريقة رائعة بوجود عنصر الغموض حول مصير الشخصيات التي تشارك في العمل ومع تسلسل الحلقات تظهر المفاجآت، وهذه النوعية من النصوص تستقطب المشاهد وسط وجود عدد كبير من الأعمال التي تعرض في رمضان هذا العام.

وأوضحت ان ردود الأفعال التي وصلتها ايجابية التمست اغلبها من خلال حساباتها بمختلف مواقع التواصل الاجتماعي وبعضها من خلال المقربين منها.